ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr.Venus Maytham Ali

Mustansiriya University
Faculty of Basic Education

Email:
fynwsmythm@gmail.com
07702639918

Keywords:

Ibn Al-Atheer, Al-Samani, genealogy, profession, craft

Article info

Article history:

Received 27.July.2022

Accepted 30.Aug.2022

Published 1.Nove.2022

Professions and crafts according to Ibn al-Atheer from writing (Pulp in the refinement of genealogy)

A B S T R A C T

The Book of Pulpology in Refining the Genealogy of Ibn Al-Atheer (630 AH / 1232 CE) is an important source for exploring the trades and professions that scholars have complied with. By collecting the material related to professions and trades, classifying them and the most famous of them working on them,based on the book of pulp in refining genealogy , and coming up with some conclusions related to these professions and crafts in an attempt aimed at drawing the attention of researchers and those interested in this source, it documents a large list of professions and trades in the bright Islamic world.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss1.3235

المهن والحرف عند ابن الاثير من كتابة (اللباب في تهذيب الأنساب)

م.د. فينوس ميثم علي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الملخص :

يعد كتاب اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (630هـ /1232م) مصدراً مهماً لتقصّي الحرف والمهن التي امتهنها العلماء , وقد رتب ابن الأثير كتابه على حروف المعجم, وضمن هذا المنهج ترجم للعلماء على أساس البلدان والقبائل والمذاهب, والحرف والكنى والألقاب، وقد اهتم هذا البحث بجمع المادة المتعلقة بالمهن والحرف وتصنيفها، وأشهر من عَمل بها, استناداً على كتاب (اللباب في تهذيب الأنساب), والخروج ببعض الاستنتاجات المتصلة بهذه المهن والحرف في محاولة تهدف إلى لفت انتباه الباحثين والمهتمين لهذا المصدر فهو يوثق لقائمة كبيرة من المهن والحرف فى مشرق العالم الإسلامي .

الكلمات المفاتيح: (ابن الأثير , السمعاني , الأنساب , المهنة , الحرفة).

المقدمة:

ابن الأثير: مؤرخ أديب عالم ولد في منتصف القرن السادس الهجري أو في عام 555هـ/1160م على وجه التحديد بجزيرة ابن عمر, وتوفي عام 630هـ/1232م بمدينة الموصل ويعرف بابن الأثير الجزري, ولد بالجزيرة ونشأ بها ثم رحل مع والده إلى الموصل حيث تلقى هناك بعض الدروس على أئمة العلماء ومنهم أبو الفضل عبدالله بن أحمد الخطيب الطوسي ومن في طبقته من العلماء وأهل الرأي وأصحاب الفكر والحجي ثم تردد على مدينة بغداد بين الفنية والفينة يستقي من موارد علومها العذبة ويحضر مجالس علمائها, كما كان بيت ابن الأثير مثابة لأهل العلم والفكر ورواد البحث والمعرفة, ومجلسا لرجال الفضل والأدب من أهل الموصل والواردين عليها, وقد صنف ابن الأثير العديد من الكتب التاريخية, كما اختصر ابن الأثير كتاب الانساب لابن سعيد عبدالكريم السمعاني واستدرك عليه فيه مواضع, ونبه الى أغلاط فيه وزاد عليه, فقد جمع فيه الأنساب إلى القبائل والبطون كالقرشي والهاشمي, وإلى الآباء والأجداد كالسليماني والعاصي, وإلى المذاهب في الفروع والأصول كالشافعي والحنفي والحنبلي والأشعري والشيعي والمعتزلي, وإلى الأمكنة كالبغدادي والموصلي وإلى الصناعات كالخياط والكيال والقصاب والبقال, وذكر أيضاً الصفات والعيوب كالطويل والقصير والأعمش والضرير, فجاء الكتاب في غاية الملاحة ونهاية الجودة والفصاحة.

وتكمن أهمية الموضوع وأسباب إختياره إلى :

- محاولة إبراز أهم المهن والحرف التي كانت على صلة قصوى لحياة الناس ومتطلباتهم في تلك الأيام .
- محاولة معرفة أهم المهن والحرف التي امتهنها العلماء في ذلك العصر والذين اشتهروا بها .
- رغبتنا في معرفة مدلولات ومسميات أهم المهن والحرف في ذلك العصر .

- تعريف ابن الأثير :

- اسمه: هو أبو الحسن على بن أبي الكرم بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني , المعروف بابن الأثير الجزري الموصلي, الملقب بعز الدين[1].

- ولادته: ولد ابن الأثير في جزيرة ابن عمر من أعمال الموصل في اليوم الرابع من جمادى الأولى سنة 555هـ /1160م[2].

- مكانته العلمية: كان ابن الأثير إماماً في حفظ الأحاديث وعلمها وما يتصل بها، خبيراً بالتواريخ المتقدمة والمتأخرة للعرب وأنسابهم والأيام المشهورة بينهم[3]، وقال عنه الذهبي أنّه "كان صدراً معظماً كثير الفضائل, وبيته مجمع الفضلاء"[4].

- وفاته: توفى ابن الأثير في الخامس والعشرين من شعبان سنة 630هـ /1234م , وقد بلغ الخامسة والسبعين من عمره[5] في حين يذكر أبو شامة أنّه توفى في شعبان سنة (631هـ /1235م)[6].

- أهمية كتاب ابن الأثير(اللباب فى تهذيب الأنساب):

- الكتاب : معجم تراجم مرتب على الألقاب أو الأنساب أكثر عناية برواة الحديث والمحدثين ومن يلحق بهم , وهو تهذيب الأنساب للسمعاني (ت 562هـ /1167م) , وهو ليس في الأنساب بمعنى تسلسل الآباء وإنّما يراد به الانتساب إلى بلد أو قبيلة أو أب أو حرفة أو مهنة كقولنا (الأبّار) نسبة إلى (صناعة الأبر), و(البزّاز) إلى (تجارة البز) , و(النّجاري) إلى (نجارى), و(المدائني) إلى (المدائن) ... إلخ .

وقد رتبه على الحروف, فهو يذكر المادة , ويضبط حروفها , وحركاتها لفظاً, ثمّ يذكر أصل تلك النسبة, فإذا كانت إلى بلد ذكرَ مكانه أو إلى رجل أو قبيلة عرّفها[7]، ويرجع اهتمام ابن الأثير بالتأليف فى الأنساب إلى قلّة التأليف فيها حتى اندثر هذا العلم, وقد حظي الكتاب باهتمام القدامى فتناولوه بالمدح والنّقد[8].

– مفهوم المهنة والحرفة والفرق بينهما:

أولاً: مفهوم المهنة لغةً من الخدمة, ومهنهم: خدمهم, والمهنة هي الحذاقة في العمل ونحوه[9]، وهى كل عمل يحتاج إلى خبرة ومهارة[10]، وأصل المهنة العمل باليد[11] .

– اصطلاحاً: هي مجموعة من الأعمال التي تتطلب خبرات ومهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية, وقد يتسع مدلول الكلمة ليشمل كل أوجه النّشاط الإنسانى, وقد يضيق ليشمل فقط كل ما يقوم بعمل يدوى، ويحتاج إلى مهارة يدوية[12].

ثانياً: مفهوم الحرفة لغةً من الاحتراف, وهى الاكتساب أيا كان, والكسب هو الحصول على الشيء, يقال: هو يحترف لعياله أي يكسب من هنا وههنا[13]، والكسب يقوم على أساس العمل[14]، وقيل: الحرفة هي الصنعة وجهة الكسب, والمحترف هو الصانع وفلان حرفي أي معاملي[15]، والصنّاع: هم الذين يصنعون ويعملون بأيديهم[16].

وفي الاصطلاح: هي الطعمة والصنعة التي يرتزق منها وهى جهة الكسب[17]، وكل ما اشتغل به الإنسان فإنّه عند العرب يسمّى صناعة وحرفة, ويقال: فلان يفعل كذا وصنعة فلان أن يعمل كذا[18].

ممّا سبق يتضح لنا أنّ الحرفة هي كل عمل يدوى يمارسه الإنسان، ويكسب به عيشه من خلال تدريب قصير ليكتسب الشخص خبرة واسعة ومهارة كبيرة يستطيع معها القيام بالعمل بمهارة عالية واتقان, كحرفة النّجارة والحدادة والصياغة .... إلخ , فتشمل الأعمال التي تعتمد في الأصل على العمل اليدوي, ثمّ تطورت وأصبحت تستخدم الأدوات والآلات والطرق المختلفة, أمّا كلمة (المحترف) فتُطلق على كل مَن يُتقن عمله، ويقوم به على أكمل وجه, وبكفاءة عالية, فتقول: (صائغ محترف) أو (حج محترف) ... إلخ .

ثالثاً: الفرق بين المهنة والحرفة:

المهنة هي كل عمل يقوم به الإنسان, وأمّا الحرفة فهي الصنعة، أي العمل اليدوي الذى يجريه الصانع في صنعته, ويكون ممّا يغير في ذات المصنوع، كالخياطة والصباغة والحدادة والنّجارة ... إلخ , وفى هذا وغيره يسمّى المصنوع باسم غير المادة الأصلية[19].

ممّا سبق يتضح تداخل مفهوم المهنة في مفهوم الصنعة مرة, وفى مفهوم الحرفة مرة أخرى، وكلاهما يعنيان العمل, ولكنّ مفهوم المهنة أعم وأشمل من مفهوم الحرفة؛ لأنّ المهنة تشمل كل عمل يقوم به الإنسان، وكل أوجه النّشاط الإنساني, وأمّا الحرفة فتشمل كل عمل وإنّما الأعمال صناعة لتحولها إلى مواد ثانوية أكثر فائدة .

وقد وردت إشارات كثيرة في القرآن الكريم والأحاديث النبوية عن المهنة والحرفة, كقوله تعالى: ﴿أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى﴾[20]، وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ﴾[21], وقال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بحق الحرفيين وأصحاب المهن المختلفة: "أن الله يحب العبد يتخذ المهنة ليستعين فيها على الناس"[22].

– المهن والحرف من خلال كتاب ابن الأثير اللباب فى تهذيب الأنساب مرتبة ترتيب أبجدي:

– الأبّار: بفتح الألف وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، وفى آخرها الراء, وهذه نسبة إلى عمل الأبر جمع الأبرة[23] التي يخاط بها الثياب, واشتهر بها:

أحمد بن على الأبار[24].

– الإبريسمي[25]: بفتح الألف وسكون الباء وكسر الراء وسكون الباء وفتح السين وفى آخرها الميم, ويلقب بها من يعمل الإبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها[26]، وممّن انتسب إلى هذا العمل:

– أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الحسن الإبريسمى, وهو ابن بكر من أهل نيسابور, توفى نحو (371هـ)[27].

– الإبري: بكسر الألف وفتح الباء, تتلوها راء مهملة تُنسب إلى بائع الإبر وعاملها, واشتهر بها:–

– أبو القاسم عمر بن منصور بن يزيد الإبري وغيره[28].

– الأبرازى: وهو لفظ مفتوح الألف ساكن الياء المنقوطة مفتوح الزاي, متلوّة بالراء, يُعرف بها بائع الأبراز, وهى أشياء تتعلق بالقدر, اشتهر بها:–

– أبو عبدالله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمّد بن مروان بن راشد الأبرازى (377هـ)[29].

– الإسكاف[30]بكسر الألف وسكون السين المهملة وآخرها الفاء, يقال هذا لمن يعمل اللوالك والشمشكات[31]، اشتهر بها :

– سعد بن طريف الإسكاف الكوفي[32] .

– الأَكّاف[33]: بفتح الألف والكاف المشددة, وهذه اللفظة لمن يعمل أكاف البهائم, واشتهر بها :– –أبو عمر حفص بن حميد الأكّاف الزاهد المروزي, صاحب ابن المبارك وغيره[34].

– الأكفاني: بفتح الألف وسكون الكاف وفتح الفاء وفى آخره النّون, تنسب إلى بيع الأكفان, والمشهور بها :–

– القاضى أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن الأكفاني الأسدى البغدادى (405هـ)[35].

– الأمشاطي : بفتح الألف وسكون الميم بعدها سين معجمة وفي آخرها طاء مهملة بعدها ألف, تنسب إلى عمل الأمشاط وبيعها, واشتهر بها :–

– أبو يحيى زكريا بن زياد الأمشاطى[36].

– الأنماطى[37] بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة, تنسب إلى بيع الأنماط وهى الفرش التى تبسط, اشتهر بها :–

– حبيب بن أبى حبيب الجرمي الأنماطي, صاحب الأنماط من أهل البصرة[38].

– البآر[39]: بفتح الباء الموحدة وتشديد الألف الممدودة وفي آخره تنسب إلى حفر الآباء وعملها، والمشهور بها:–

– أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البآر الأصفهاني الحافظ (530هـ)[40].

– الباغبان[41]: بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وباء أخرى فى آخرها النون, ينسب إلى حفاظ البالغ وهو البستان[42]، وعُرف به جماعة منهم:–

– أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن القاسم بن الباغبان الأصفهاني,

يُكنى بأبي العباس (493هـ)[43].

– البقال[44]: بفتح الباء الموحدة وتشديد القاف وآخره اللام, تطلق هذه الحرفة على مَن يبيع الأشياء المتفرقة من الفواكه اليابسة وغيرها, وممّن اشتهر بها :–

– أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال مولى حذيفة بن اليمان[45].

– البقلي: بفتح الباء الموحدة وسكون القاف وفي آخرها اللام , تُنسب إلى البقل وبيعه وزارعته, واشتهر بها جماعة، منهم :

– أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عبد الواحد، وقيل ابن عبد الكريم البقلي البغدادي (628هـ)[46].

– البوراي: بضم الباء الموحدة والراء المفتوحة بعد الواو وبعدها الألف وفى آخرها الياء المثناة من تحت, تُنسب إلى عمل البوارى من الحلفاء والقصب, ويُطلق على مَن يعملها ببغداد البورائي بالياء, والبوراني بالنون, وقد اشتهرت جماعة منهم بهذه الحرفة :-

– أبو عبدالله راشد بن مليك بن حمايل البوراني (543هـ)[47] .

– التبوذكي: بفتح التاء فوقها نقطتان، وضمّ الباء الموحدة بعدها واو ساكنة ثمّ ذال معجمة مفتوحة, تُنسب إلى بيع السماد, وقيل تُطلق على مَن يبيع ما فى بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة[48]، والمشهور بها:-

– أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي[49].

– التعاويذي[50]: بفتح التاء والعين، وكسر الواو بعد الألف وبعدها الياء آخر الحروف, وفي آخرها الذال المعجمة, تُنسب إلى مَن يكتب التعاويذ, واشتهر بها:-

– أبو محمد المبارك بن السراج التعاويذي البغدادي من أصحاب حماد الدباس[51] .

– التمار: بفتح المثناة من فوقها، وتشديد الميم وفى آخرها الراء, وهذه تنسب إلى بيع التمر, والمشهور بها:-

– داوود بن صالح التمار مولى الأنصار[52].

– الثعالبي: مفتوح التاء والعين تتلوها باء موحدة بين الألف واللام, ويتعلق أمر هذه النسبة بخياطة فرو الثعلب وصنع الفراء منها[53]، واشتهر جماعة من المحدثين والفضلاء بالعمل بها منهم :-

– أبو بكر محمد بن بكر بن الفضل بن موسى الثعالبي الفقيه المصري (380هـ)[54].

الجصاص[55]: بفتح الجيم والصاد المشددة وفى آخرها صاد أخرى, وهذه يُعرف بها مَن يعمل بالجص وتبييض الجدران, والمشهور بها:-

– زيادة الجصاص[56]:

– الجلودى: بضم الجيم واللام متلوّتين بدال مهملة, وهذه النسبة إلى الجلود جمع (جلد), وهو مَن يبيعها أو يعملها, والمشهور بها :-

– أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن جم المذكر الجلودي من أهل نيسابور (385هـ)[57].

– الحناط: بالفتح للحاء المهملة والتشديد للنون، وفى آخرها طاء مهملة, تُنسب إلى بائع الحنطة, واشتهر بها جماعة منهم:-

– أبو شهاب عبدربه ابن نافع الحناط[58] .

– الخبزارزي: بالضم للخاء، والسكون للباء الموحدة، وفتح الزاي وبعدها الألف ثمّ الراء وفي آخرها زاي, وتنُسب إلى خبز الأرز وبيعه وخبزه, واشتهر به:-

– أبو الحسين أحمد بن أحمد البزاز المعروف بابن الخبزارزي البغدادي[59].

– الدَجَاجي: بفتح الدال والجيم وسكون الألف بعدها جيم ثانية , وهذه النسبة إلى بيع الدجاج[60]، وممّن انتسب إليها:-

– أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي (460هـ)[61].

– الدقيقي: بالفتح للدال المهملة متبوعةً بياء ساكنة آخر الحروف بين القافين, تُنسب إلى الدقيق وبيعه وطحنه, واشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم منهم :-

– أبو جعفر محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الدقيقي الواسطي من أهل واسط (485هـ)[62].

– الرأّاس[63]: بفتح الراء وتشديد الألف الأولى وفتحها وتسكين الألف الثانية وفي آخرها سين مهملة, يُعرف بها بائع الرؤوس المطبوخة, واشتهر بها:-

– سفيان بن زياد الرأّاس البصري[64] .

– الرقيقي: بفتح الراء وكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها قاف أخرى, وهذه النّسبة إلى بيع الرقيق, والمشهور بها :–

– أبو همام محمد بن محمد الرقيقى الدلال (443هـ)[65].

– الرماني: بفتح الراء وفتح الميم المشددة وبعد الألف نون, يُنسب إلى الرمان وبيعه, واشتهر بها:–

– عمر بن تميم الرماني بيّاع الرمان[66] .

– الريحاني[67]: بفتح الراء وتسكين الياء والفتح للحاء تليها الألف والنون, ويُعرف بها بائع الريحان, واشتهر بها:–

– أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد الريحاني[68] .

– الزجاجي: بضمّ الزاي وتخفيف الجيم وبعد الألف جيم أخرى, هذه النسبة إلى عمل الزجاج وبيعه, والمشهور بهذه النسبة:–

– أبو القاسم إسماعيل بن محمد الزجاجى[69] .

– الزراد: بالزاي المفتوحة والراء المهملة المشددة والدال المهملة فى آخرها, وهو منسوب إلى صنعة الدروع والسلاح, اشتهر بها:–

– أبو الطيب محمد بن جعفر بن إسحاق الزراد المنيجي كان فاضلاً[70], وأبو زيد عبد الملك بن ميسرة الزرّاد الهلالي من التابعين, وأبو محمد أحمد بن إبراهيم الزراد السلمي, وأبو عبد الرحمن عبد الأعلى بن سليمان الزراد العبدي من أهل بغداد وغيرهم[71].

– الزقاق: بفتح الزاي والقاف المشددة والألف بين القافين, تُنسب إلى الزق وبيعه وعمله وإصلاحه, واشتهر بهذه النسبة :–

– أبو بكر محمد بن عبدالله الزقاق: أحد شيوخ الصوفية الكبار, وكان من أهل المجاهدات والرياضيات, وله أحوال عجيبة وكرامات ظاهرة[72] .

– الساجي: بالفتح للسين وبعدها الجيم, نسبةً إلى الساج وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة تُعمل منه الأشياء, وينسب إلى عمله وبيعه جماعة قديماً وحديثاً[73]، منهم:–

– أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي البصرى من أهل البصرة[74].

– أبو إسحاق إبراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان الساجي البصري من أهل البصرة[75] .

السعترى: بفتح السين وسكون العين المهملتين وبعدها تاء ثالث الحروف وفي آخرها راء, تُنسب إلى بيع السعتر[76]، والمشهور بها:–

– أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي السعتري البصري[77].

– السمّان: بفتح السين وتشديد الميم وفى آخرها نون , وهذه النسبة إلى بيع السمان وحمله, وعُرف به جماعة منهم:–

أبو صالح ذكوان بن عبدالله السمان , ويقال له أيضاً الزيات [78].

– الشالنجي: بفتح الشين واللام بينهما ألف ساكنة، والنّون ساكنة متلوّة بجيم, ينسب بائع الأشياء عن الشعر كالمخلاة والمقود والحبل, وممّن عُرف بهذا النسب:–

– أبو إسحاق إسماعيل بن سعيد الشالنجي الكسائي الجرجاني, إمام فاضل صنّف كتباً فى الفقه وغيرها, مات بدهستان (246هـ)[79] .

– الشعيرى: بفتح الشين وكسر العين المهلة وبعدها الياء المثناة من تحتها وفى آخرها راء , وتُنسب إلى بيع الشعير , وإشتهر بها:–

أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري البصري (469هـ)[80] .

– الشيرجى: بشين مكسورة وسكون للياء وفتحٍ للراء تتلوها جيم, تُنسب إلى بائع الشيرج، وهو دهن السمسم, والمشهور بها:

– أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الشيرجى الحنبلى البغدادى مات (332هـ)[81].

– الصفار: بفتح الصاد وتشديد الفاء، وفي آخرها الراء, وتقال هذه اللفظة لمن يبيع الأواني الصفرية, واشتهر بها جماعة، منهم:

– أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني الصفار من أهل أصفهان، سكن نيسابور، وكان زاهداً حسن السيرة ورعاً (345هـ)[82] .

– الصيدلاني: بصاد مفتوحة وياء ساكنة ودال مفتوحة أيضاً متبوعة بلام وألف ونون, هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير واشتهر بها:–

– أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلبي الصيدلاني من أهل نيسابور[83] .

– الصيرفي: بفتح الصاد والياء الساكنة والراء المفتوحة وفى آخرها فاء , هذه نسبة معروفة لمن يبيع الذهب وهم الصيارفة, وممّا ينتسب إليهم:–

– أبو بكر محمد بن عبدالله الفقيه الشافعى المعروف بالصيرفى (330هـ)[84] .

– الفاخوري: بفتح الفاء وضمّ الخاء وتسكين الواو المتلوّة براء, وهذه النسبة إلى بيع الكيزان من الخزف, والمشهور بهذه النسبة:

– أبو موسى عيسى بن يونس الفاخوري بيّاع الفاخور[85] .

– القتّاب: بفتح القاف وتشديد التاء فوقها نقطتان وبعد الألف باء موحدة, وهذه النّسبة إلى بيع القتب, واشتهر بها:–

– عمر بن فروج القتّاب العبدي البصري[86] .

–القزاز[87]: بفتح القاف وتشديد الزاي وبعد الألف زاي ثانية, يُنسب إلى بيع القز وعمله, واشتهر بها كثير منهم:–

– فرات القزّاز بصري سكن الكوفة وتوفى سنة (535هـ)[88] .

– القطراني:– بفتح القاف وكسر الطاء وفتح الراء وبعد الألف نون, تُنسب إلى القطران وبيعه, وعُرف به:

– أبو عبد الرحمن حمدان بن موسى بن الجنيد القطراني الورّاق الجرجاني[89] .

–القفّال: بقاف مفتوحة متلوّة فاء مشددة، نسبة إلى صناعة الأقفال, واشتهر بها:–

– أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفّال من أهل الشاش, إمام عصره في ذلك الحين من دون مدافعة، وكان إماماً أصولياً لغوياً محدثاً شاعراً, أفنى عمره فى طلب العلم ونشره, وشاع ذكره في الشرق والغرب[90]،وأبو بكر عبد الله بن أحمد القفّال المروزى الفقيه أيضاً[91].

–القواريري: بفتح القاف والواو والراء المكسور بعد الألف والياء المنقوطة, وتُنسب إلى القوارير وهو عمل القارورة وبيعها, واشتهر بها جماعة منهم:–

–أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزّاز، ويقال له القواريرى, وقيل كان أبوه قواريرياً، وكان هو خزازاً , وأصله من نهاوند, اشتغل بالعبادة ولازمها حتى صار شيخ عصره فى علم الأحوال والكلام[92].

–الكندري: بضمّ أولها، وسكون النون، وضمّ الدال وفي آخرها راء, وتُنسب إلى بيع الكندر الذي يمضغه الإنسان (اللباب), واشتهر به: –

–أبو عبد الرحمن عبد الملك بن سليمان الكندري (450هـ)[93] .

– المخبزى: بفتح الميم وسكون الخاء المنقوطة وفتح الباء المنقوطة بواحدة, وبعدها زاي, هذه النّسبة إلى المخبز وهو موضع يُخبز فيه الزغفران, واشتهر به:–

– أبو الفرج أحمد وأبو الفتح عبد الوهاب ابنا عثمان بن الفضل بن جعفر المخبزي من أهل بغداد[94] .

– المخلطي: بضمّ الميم وفتح الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة وفى آخرها الطاء, تُنسب إلى بيع المخلط، وهو الفاكهة اليابسة من كل جنس إذا خلط بعضها ببعض فيقال لمن يبيع هذا المخلطي, والمشهور به:–

– أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن أحمد الدبّاس المخلطي البغدادي[95] .

– المِسكي: بكسر الميم وسكون السين وفى آخرها كاف, هذه النسبة إلى المسك وبيعه والتجارة فيه, واشتهر به جماعة، منهم:–

– أبو سعيد محمد بن هارون بن منصور المسكي النيسابورى من أعيان الحديث (310هـ)[96].

– المكتبي[97]: بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء فوقها نقطتان بعدها باء موحدة, يقال ذلك لمن يعلّم الصبيان الخط والأدب, واشتهر بهذه النسبة:–

– أبو سالم توبة بن سالم المكتب الكوفي (380هـ)[98] .

– النحّات[99]: بفتح النون والحاء المهملة المشددة، وبعد الألف تاء فوقها نقطتان, يقال هذا اللفظ لمن ينحت الخشب, وعُرف بها مسلم بن صاعد النحات[100] .

– النعالي: بكسر النّون وفتح العين المهملة وبعد الألف لام؛ نسبةً إلى عمل النّعال, واشتهر بها جماعة منهم:–

– أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمّد النّعالي (413هـ)[101] .

الخاتمة:

– يعطي كتاب (اللباب في تهذيب الأنساب) قيمة إضافية للتاريخ؛ لتناوله شرح العديد من الحِرف التي اشتغل بها العلماء وغيرهم أو نسبوا إليها, وهو بهذا يزوّدنا بسمات ومدلولات كثيرة من الحِرف والمِهن في التاريخ الإسلامي إلى القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي, ومن المهم جمعها وإيراد معانيها؛ خدمة للباحثين والمهتمين, وخاصةً أنّ كثيراً منها قد تغيّرت مسمياتها أو اتخذت مدلولات جديدة في الفترات التالية, كما أنّ قسماً كبيراً منها لم يعد مألوفاً للقارئ سواء بمسمياتها, أو بدلالاتها وحتى بأصولها .

– ويتضح لنا تداخل مفهوم المهنة في مفهوم الصنعة مرة, وفى مفهوم الحرفة مرة أخرى، وكلاهما يعنيان العمل, ولكنّ مفهوم المهنة أعم وأشمل من مفهوم الحرفة؛ لأنّ المهنة تشمل كل عمل يقوم به الإنسان، وكل أوجه النّشاط الإنساني, وأمّا الحرفة فتشمل كل عمل وإنّما الأعمال صناعة لتحولها إلى مواد ثانوية أكثر فائدة.

– إنّ مفهوم أرباب المهن والحرف ودلالته يعني هؤلاء الذين قاموا بالأعمال والصناعات, فإنّ هذا المفهوم لم يقتصر على فئة خاصة، وإنّما أُطلق على كل مَن قام بصنعة أو أى عمل, إذن فالعمل بمفهومه العام يشمل كلاً من الحرفة والمهنة .

المهنة /الحرفة	معناها	وممّن انتنسب إلى هذا العمل
الأبّار	تنسب إلى عمل الإبر	أحمد بن على الأبار
الإبريسمي	يلقب بها من يعمل الإبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها	أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الحسن الإبريسمى
الإبري	تنسب إلى بائع الإبر وعملها	أبو القاسم عمر بن منصور بن يزيد الإبري وغيره
الأبرازي	يعُرف بها بائع الأبراز , وهى أشياء تتعلق بالقدر	أبو عبدالله محمد بن زيد بن علي بن جغفر بن محمّد بن مروان بن راشد الأبرازى
الإسكافي	يقال هذا لمن يعمل اللوالك والشمشكات, أى صانع الأحذية والمداسات.	سعد بن طريف الإسكاف الكوفي
الأكّاف	هذه اللفظة لمن يعمل أكاف البهائم (بردعة الحمار)	أبو عمر حفص بن حميد الأكّاف الزاهد المروزي, صاحب ابن المبارك وغيره
الأكفاني	تنسب إلى بيع الأكفان	القاضى أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن الأكفاني الأسدى البغدادى
الأمشاطي	تنسب إلى عمل الأمشاط وبيعها	أبو يحيى زكريا بن زياد الأمشاطى
الأنماطي	تنسب إلى بيع الأنماط وهى الفرش التى تبسط	حبيب بن أبى حبيب الجرمي الأنماطي
البآر	تنسب إلى حفر الآبار وعملها	أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البآر الأصفهاني الحافظ
الباغبان	ينسب إلى حفاظ البالغ وهو البستان	أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن القاسم بن الباغبان الأصفهاني
البقّال	تطلق هذه الحرفة على مَن يبيع الأشياء المتفرقة من الفواكه اليابسة وغيرها.	أبو سعد سعيد بن المرزيان البقال مولى حذيفة بن اليمان
البقلي	تنسب إلى البقل وبيعه وزارعته.	أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عبد الواحد، وقيل ابن عبد الكريم البقلي البغدادي
البوراي	تنسب إلى عمل البواري من الحلفاء والقصب.	أبو عبدالله راشد بن مليك بن حمايل البوراني
التبوذكي	تُنسب إلى بيع السماد, وقيل تُطلق على مَن يبيع ما فى بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة.	أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي
التعاويذي	تُنسب إلى مَن يكتب التعاويذ (كتابة الرقي والتعاويذ)	أبو محمد المبارك بن السراج التعاويذي البغدادي
التمّار	وهذه تنسب إلى بيع التمر	داوود بن صالح التمار مولى الأنصار
الثعالبي	وهذه النسبة إلى الإفادة من فرو الثعالب وصنع الفراء منها	أبو بكر محمد بن بكر بن الفضل بن موسى الثعالبي الفقيه المصري
الجصّاص	تنسب إلى العمل بالجص وتبييض الجدران	زيادة الجصاص
الجلودي	هذه النسبة إلى عمل الجلو أو بيعها	أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن جم المذكر الجلودي
الحنّاط	تُنسب إلى بائع الحنطة	أبو شهاب عبدربه ابن نافع الحناط
الخبزأرزي	تنُسب إلى خبز الأرز وبيعه .	أبو الحسين أحمد بن أحمد البزاز المعروف بابن الخبزارزي البغدادي
الدجاجي	يُعرف بها بائع الدجاج	أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي
الدقيقي	تُنسب إلى الدقيق وبيعه وطحنه	أبو جعفر محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الدقيقي الواسطي
الرأّاس	يُعرف بها بائع الرؤوس المطبوخة	سفيان بن زياد الرأّاس البصري

الرقيقي	هذه النسبة إلى بيع الرقيق	أبو همام محمد بن محمد الرقيقى الدلال
الرماني	تُنسب إلى بيع الرمان	عمر بن تميم الرماني بيّاع الرمان
الريحاني	يثعرف بها بائع الريحان	أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد الريحاني
الزجاجى	هذه النسبة إلى عمل الزجاج وبيعه	أبو القاسم إسماعيل بن محمد الزجاجى
الزرّاد	منسوب إلى صنعة الدروع والسلاح	أبو الطيب محمد بن جعفر بن إسحاق الزراد المنيجي وأبو زيد عبد الملك بن ميسرة الزرّاد الهلالي وأبو عبد الرحمن عبد الأعلى بن سليمان الزراد العبدي
الزقّاق	تُنسب إلى الزق وبيعه وعمله وإصلاحه	أبو بكر محمد بن عبدالله الزقاق
الساجي	هذه النسبة إلى الساج وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة تعمل منه الأشياء	أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي البصرى أبو إسحاق إبراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان الساجي البصري
السعتري	تُنسب إ"لى بيع السعتر	أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي السعتري البصري
السمّان	يعُرف بها بائع السمان	أبو صالح ذكوان بن عبدالله السمان
الشالنجي	هذه النسبة إلى بيع الأشياء عن الشعر كالمخلاة والمقود والحبل	أبو إسحاق إسماعيل بن سعيد الشالنجي الكسائي الجرجاني
الشعيري	يُعرف بها بائع الشعير	أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري البصري
الصفّار	تقال هذه اللفظة لمن يبيع الأوانى الصفرية	أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني الصفار
الصيدلاني	هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير	أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلبي الصيدلاني
الصيرفي	هذه نسبة معروفة لمن يبيع الذهب وهم الصيارفة	أبو بكر محمد بن عبدالله الفقيه الشافعى المعروف بالصيرفى
الفاخوري	هذه النسبة إلى بيع الكيزان من الخزف	أبو موسى عيسى بن يونس الفاخوري بيّاع الفاخور
القتّاب	وهذه النسبة إلى بيع القتب	عمر بن فروج القتّاب العبدي البصري
القزّاز	تُنسب إلى بيع القز وعمله	فرات القزّاز
القطراني	تُنسب إلى القطران وبيعه	أبو عبد الرحمن حمدان بن موسى بن الجنيد القطراني الورّاق الجرجاني
القفّال	هذه النسبة إلى عمل الأقفال	أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفّال وأبو بكر عبد الله بن أحمد القفّال المروزى الفقيه
القواريري	تُنسب إلى القوارير وهى عمل القارورة وبيعها	أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزّاز
الكندري	تَنسب إلى بيع الكندر الذى يمضغه الإنسان (اللباب)	أبو عبد الرحمن عبد الملك بن سليمان الكندري
المخبزي	هذه النسبة إلى المخبز وهو موضع يخبز فيه الزغفان	أبو الفرج أحمد وأبو الفتح عبد الوهاب ابنا عثمان بن الفضل بن جعفر المخبزي
المخلطي	تُنسب إلى بيع المخلط وهو الفاكهة اليابسة من كل جنس إذا خلط بعضها ببعض	أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن أحمد الدبّاس المخلطي البغدادي
المكتبي	يقال ذلك لمن يعلّم الصبيان الخط والأدب	أبو سالم توبة بن سالم المكتب الكوفي
النحّات	يقال هذا اللفظ لمن ينحت الخشب	مسلم بن صاعد النحات
النعالي	تُنسب هذه إلى عمل النعال	أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمّد النّعالي

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً : المصادر .

ابن الأثير , أبو الحسن على بن أبي الكرم بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى (ت 630هـ) , اللباب فى تهذيب الأنساب , مكتبة المثنى , بغداد , د.ت .

البغدادي, الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الخطيب (ت 363هـ) , تاريخ بغداد أو مدينة السلام , تح مصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , بيوت – لبنان , 2011م .

ابن تغري بردي , جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت 874هـ) , النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة , وزارة الثقافة والإرشاد القومي, المؤسسة المصر العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر , د.ت.

التميمي , الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى , التحبر فى المعجم الكبير , وضع حواشيه خليل المنصور , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 1997م .

الثعالبي, أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت 429هـ) , فقه اللغة وسر العربية , تح: جمال طلبة , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 2013م .

الجوهرى , إسماعيل بن حماد , الصحاح تاج اللغة وصحاح اللغة , تح: أحمد عبد الغفور عطار , دار العلم للملايين , ط4 , 1990م.

الحداد , أبو عبد الله محمود بن محمد , تخريج أحاديث إحياء علوم الدين , دار العاصمة للنشر , الرياض , 1987م .

ابن خلكان , أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681هـ) , تح: إحسان عباس , دار صادر – بيروت , د.ت.

ابن دريد , محمد بن الحسن , جمهرة اللغة (321هـ –921م) , تح: منير بعلبكي , دار العلم للملايين , 1987م.

الذهبى , الحافظ الذهبي (ت 748هـ) , العِبر فى خبر من غبر , تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , د.ت.

الذهبي , تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , تح: عمر عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربى , ط1, 1994م .

الزبيدى, سيد محمد مرتضى الحسيني, تاج العروس من جواهر القاموس, تح: عبد الفتاح الحلو , مراجعة مصطفى حجازى , مطبعة حكومة الكويت , 1986م.

ابن سالم الحنفي, محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد بن نصر , تهذيب الأسماء الواقعة فى الهداية والخلاصة, إعتنى به أيمن صالح شعبان , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 1998م.

السمعاني , أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور , الأنساب , وضع حواشية محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 1998م .

السيوطي , جلال الدين عبدالرحمن (ت 911هـ), لب اللباب فى تحرير الأنساب , تح محمد أحمد عبدالعزيز , أشرف أحمد عبد العزيز , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 1991م.

أبو شامة, شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الدمشقي (ت 665هـ) , تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين, علق عليه إبراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , ط1 , 2002م.

ابن العماد , شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي (ت 1089هـ), تح: عبد القادر الأرناؤوط , محمود الأرناؤوط , دار ابن كثير , دمشق – بيروت, د.ت .

الفراهيدي, الخليل بن أحمد (ت 170هـ), كتاب العين مرتباً على حروف المعجم, تح عبد الحميد هنداوى , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , ط1 , 2003م.

ابن كثير, أبو الفداء الحافظ بن كثير (ت 774هـ) , البداية والنهاية , مكتبة المعارف , بيروت , ط7 , 1988م.

مجمع اللغة العربية, المعجم الوسيط , مكتبة الشروق الدولية , ط5 , 2011م .

المعلم بطرس البستاني (ت 1300هـ /1883م) , محيط المحيط قاموس عصري مطول للغة العربية وفيه زيادات كثيرة للمواد الحديثة والدخيلة والمعربة, اعتنى به محمد عثمان , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان, 2009م .

ابن منظور , أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم , لسان العرب , دار صادر – بيروت , د.ت .

ثانياً : المراجع والرسائل العلمية:

أحمد أمين , قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية, مكتبة هنداوي , 2013م .

أحمد أمين بك , ضحى الإسلام , دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان , 2010م .

حنان بنت عبد الباقي الجهني , موارد دار ابن الأثير ومنهجه من خلال كتاب أسد الغابة فى معرفة الصحابة (ت 630هـ/1233م) , رسالة ماجستير , إشراف عبد الله محمد علي حيدر علي , جامعة أم القرى , كلية الشريعة والدراسات الإسلامية , المملكة العربية السعودية , 1436هـ.
السيد محمد باقر الصدر , إقتصادنا , تح: مكتب الإعلام الإسلامي, مركز الناشر مكتب الإعلام الإسلامي, ط2 , 1425هـ.
شاكر كسرائي, قاموس فارسى – عربى , الدار العربية للموسوعات , ط1 , 2014م .
شجيع الجبيلي, المعجم المفصل فى المعاني والأسماء, دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 2009م .
صباح خابط عزيز سعيد الحميداوي, الأحوال الاجتماعية والاقتصادية لأعيان الأندلس في عهد الإمارة والخلافة (138–422هـ) , رسالة دكتوراه, كلية الآداب , جامعة بغداد ,2007م.
عبد الله بن أحمد محمد القليصي, التوليد اللغوي دراسة وصفية في المستويات والمظاهر (كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة , للقاضى التنوخى أنموذجاً), دار المنهل , ط1 , 2007م .
أبو محمد زناتي , دراسات تحليلية فى مصادر التراث العربي, زهران للنشر والتوزيع , المملكة الأردنية الهاشمية , ط1 , 2011م .
محمد صادق محمد , معجم الشعراء النّاظمين فى الحسين , المركز الحسيني للدراسات, لندن – المملكة المتحدة , ط1 , 2011م .
محمود سالم محمد , أدب الصناع وأرباب الحِرف حتى القرن العاشر الهجرى , دار الفكر المعاصر , بيروت , ط1 , 1993م.
يوسف حسن غوانمة , دمشق والناس فى عصر دولة المماليك , دار آلالان للنشر والتوزيع , 2011م .

الهوامش

(1) ابن الأثير , أبو الحسن على بن أبي الكرم بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى (ت 630هـ), اللباب فى تهذيب الأنساب , مكتبة المثنى , بغداد , د.ت , ج1 , ص5.

(2) ابن خلكان , لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681هـ) , تح إحسان عباس , دار صادر – بيروت , د.ت , ج3 , ص349.

(3) ابن خلكان , المصدر السابق , ج3 , ص349.

(4) الذهبي , الحافظ الذهبي (ت 748هـ) , العبر فى خبر من غبر , تح أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , د.ت , ج3 , ص207.

(5) الذهبى , العِبر , ج3 , ص207 ؛ ابن كثير, أبو الفداء الحافظ ابن كثير (ت 774هـ) , البداية والنهاية , مكتبة المعارف , بيروت , ط7 , 1988م , ج13 , ص139 ؛ ابن تغرى بردى , جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكي (ت 874هـ) , النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة , وزارة الثقافة والإرشاد القومي , المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر , د.ت , ج6 , ص281 , ص282؛ ابن العماد , شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي (ت 1089هـ) , تح عبد القادر الأرناؤوط , محمود الأرناؤوط , دار ابن كثير , دمشق – بيروت ,ط1 , 1991م , ج7 , ص241 .

(6) أبو شامة , شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الدمشقي (ت 665هـ), تراجم رجال القرنيين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين , علق عليه إبراهيم شمس الدين , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , ط1 , 2002م , ج5 , ص246.

(7) أبو محمد زناتي , دراسات تحليلية فى مصادر التراث العربي , زهران للنشر والتوزيع, المملكة الأردنية الهاشمية , ط1 , 2011م , ص425.

(8) حنان بنت عبد الباقي الجهني , موارد دار ابن الأثير ومنهجه من خلال كتاب أسد الغابة فى معرفة الصحابة (ت 630هـ/1233م) , رسالة ماجستير , إشراف عبد الله محمد علي حيدر علي , جامعة أم القرى , كلية الشريعة والدراسات الإسلامية , المملكة العربية السعودية , 1436هـ , ص30.

(9) الفراهيدي, الخليل بن أحمد (ت 170هـ), كتاب العين مرتباً على حروف المعجم, تح عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , ط1 , 2003م , ج4 , ص171.

(10) ابن منظور , أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم , لسان العرب , دار صادر – بيروت , د.ت , ج13 , ص324.

(11) ابن دريد , محمد بن الحسن , جمهرة اللغة (321هـ –921م) , تح منير بعلبكي , دار العلم للملايين, 1987م , ج8 , ص60.

(12) محمود سالم محمد , أدب الصنّاع وأرباب الحرف حتى القرن العاشر الهجرى , دار الفكر المعاصر , بيروت , ط1 , 1993م , ص38.

(13) الجوهري , إسماعيل بن حماد, الصحاح تاج اللغة وصحاح اللغة, تح أحمد عبد الغفور عطار , دار العلم للملايين , ط4 , 1990م , ج4 , ص1343.

(14) السيد محمد باقر الصدر , اقتصادنا , تح مكتب الإعلام الإسلامي, مركز الناشر مكتب الإعلام الإسلامي, ط2 , 1425هـ , ص588.

(15) الجوهري , الصحاح , ج4 , ص1343.

(16) صباح خابط عزيز سعيد الحميداوى , الأحوال الاجتماعية والاقتصادية لأعيان الأندلس فى عهد الإمارة والخلافة (138–422هـ) , رسالة الدكتوراة , كلية الآداب , جامعة بغداد ,2007م , ص144.

(17) الزبيدي, سيد محمد مرتضى الحسيني , تاج العروس من جواهر القاموس , تح عبد الفتاح الحلو , مراجعة مصطفى حجازي , مطبعة حكومة الكويت , 1986م ,ج23 , ص132.

(18) الزبيدي , المصدر السابق , ج23 , ص132.

(19) الحميداوي, الأحوال الاجتماعية والاقتصادية , ص442.

(20) سورة عمرآن , الآية 195.

(21) سورة الأنبياء , الآية 80.

(22) الحداد , أبو عبد الله محمود بن محمد , تخريج أحاديث إحياء علوم الدين , دار العاصمة للنشر , الرياض , 1987م , حديث رقم 1456, ج2 , ص1019.

(23) الإبرة: أداة أحد طرفيها محدد والآخر مثقوب يخاط بها , ينظر , مجمع اللغة العربية , المعجم الوسيط , مكتبة الشروق الدولية , ط5 , 2011م , ص2.

(24) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص23.

(25) الإبريسمي: هي الإبرة الغشيمة وهي الإبرة التي لا عين لها , وهي في الأصل إبرة أخطأت الآلات التي تصنعها فمرت عليها من غير أن تثقبها, فلما كثر الطلب عليها كان تجار الإبر يستوردونها بتوصية منها عليها , ينظر أحمد أمين , قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية , مكتبة هنداوى , 2013م , ص12.

(26) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص25.

(27) السمعاني, أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور , الأنساب , وضع حواشيه محمد عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 1998م , ج1 , ص68 ؛ السيوطى , جلال الدين عبد الرحمن (ت 911هـ), لب اللباب فى تحرير الأنساب , تح محمد أحمد عبدالعزيز , أشرف أحمد عبد العزيز , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 1991م , ج1 , ص34.

(28) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص25.

(29) ابن الأثير , المصدر السابق , ج1 , ص25 ؛ السيوطي , لب اللباب فى تحرير الأنساب , ج1 . ص34.

(30) الإسكافي: هو صانع الأحذية والمداسات , ينظر يوسف حسن غوانمة , دمشق والناس فى عصر دولة المماليك , دار آلالان للنشر والتوزيع , 2011م , ص78.

(31) اللولك والشمشكات: ضرب من الخفاق التي تلبس فى القدم , ينظر السيوطي , لب اللباب فى تحرير الأنساب , ج1 , ص57.

(32) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص57.

(33) الأكّاف : بالضم بمعنى الوكاف وهو بردعة الحمار , أى جُله الذى يلقى على ظهره , ويجمع على آكفه وأُكُف بضمتين, يقال: أكف الحمار وأوكفه إيكافاً , وأكفه تأكيفاً , أي شد عليه الأكاف , وأكف الأكاف أى عمله , والأكاف كشد أو صانع الأكاف وبائعه الآلة والأداة, ينظر الثعالبي , أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت 429هـ) , فقه اللغة وسر العربية , تح جمال طلبة , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 2013م , ص47.

(34) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب, ج1 , ص82 ؛ السيوطي , لب اللباب فى تحرير الأنساب , ج1 , ص72.

(35) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص82 .

(36) السمعاني , الأنساب , ج1 , ص217؛ ابن الأثير , اللباب في تهذيب الأنساب , ج1 , ص84 ؛ السيوطى , لب اللباب فى تحرير الأنساب , ج1 , ص74.

(37) الأنماط : نسبة إلى صناعة وبيع وشراء الأنماط وهي الفرش والطنافس , ينظر عبد الله بن أحمد محمد القليصي, التوليد اللغوي دراسة وصفية في المستويات والمظاهر (كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة , للقاضى التنوخى أنموذجاً), دار المنهل , ط1 , 2007م , ص150.

(38) السمعاني , الأنساب , ج1 , ص223 ؛ ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص91.

(39) البآر : وصف للمبالغة – حافر الآبار , ينظر المعجم الوسيط , ج1 , ص36.

(40) السمعاني, الأنساب , ج1 , ص223 ؛ ابن الأثير , اللباب فى تهذيب فى الأنساب , ج1 ,ص91.

(41) الباغبان : الفلاح والبستاني , ينظر شاكر كسرائي , قاموس فارسي – عربي, الدار العربية للموسوعات, ط1 , 2014م , ص67.

(42) ابن الأثير , اللباب في تهذيب الأنساب , ج1 , ص111؛ السيوطى , لب اللباب فى تحرير الأنساب , ج1 , ص96.

(43) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص111.

(44) البقّال : بائع البقول (النباتات التي تؤكل) , شجيع الجبيلي , المعجم المفصل فى المعاني والأسماء , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 2009م , ص100.

(45) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص166.

(46) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص167.

(47) ابن الأثير , المصدر السابق , ج1 , ص184.

(48) ابن تغرى بردى , النجوم الزاهرة , ج2 , ص291 ؛ السمعاني , الأنساب , ج1 , ص447.

(49) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص207.

(50) التعاويذي : نسبة إلى كتابة الرقي والتعاويذ , ينظر التميمي , الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني, التحبر فى المعجم الكبير , وضع حواشيه خليل المنصور , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 1997م , ج1 , ص263 .

(51) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص217.

(52) ابن الأثير , المصدر السابق , ج1 , ص221.

(53) السمعاني , الأنساب , ج2 , ص6.

(54) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص237.

(55) الجصّاص : تنسب إلى العمل بالجص وتبييض الجدران , ابن سالم الحنفي , محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن محمد بن نصر , تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة , اعتنى به أيمن صالح شعبان , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 1998م , ص225.

(56) السمعاني , الأنساب , ج2 , 89 ؛ ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص281.

(57) السمعاني , الأنساب , ج2 , ص103 ؛ ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص287 , ص288.

(58) ابن الأثير , المصدر السابق , ج1 , ص394.

(59) ابن الأثير , المصدر السابق , ج1 , ص419.

(60) الذهبي , تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , تح عمر عبد السلام تدمري , دار الكتاب العربي , ط1 , 1994م , ج1 , ص130.

(61) ابن الأثير , اللباب في تهذيب الأنساب , ج1 , ص492.

(62) السمعاني , الأنساب , ج2 , ص485 ؛ ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج1 , ص505.

(63) الرأّاس : لبيع الرؤوس المطبوخة, وقد يقال رواس للتخفيف , ينظر السيوطي , لب اللباب فى تحرير الأنساب , ج2 , ص362.

(64) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص7.

(65) ابن الأثير , المصدر السابق , ج2 , ص34.

(66) ابن الأثير , المصدر السابق , ج2 , ص37.

(67) الريحاني: من الريحان وهو نبت طيب الرائحة وهو أيضاً من الخضار التي تؤكل , محمد صادق محمد , معجم الشعراء الناظمين فى الحسين , المركز الحسيني للدراسات , لندن – المملكة المتحدة , ط1 , 2011م, ص95.

(68) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص47.

(69) ابن الأثير , المصدر السابق , ج2 , ص62.

(70) السمعاني , الأنساب , ج3 , ص159؛ ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص63.

(71)السمعاني , الأنساب , ج3 , ص159.

(72)السمعاني , الأنساب , ج3 , ص178؛ ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص72.

(73) السمعاني , الأنساب , ج3 , ص218.

(74) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص90.

(75) السمعاني , الأنساب , ج3 , ص218.

(76) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص116.

(77)السيوطي , لب اللباب فى تحرير الأنساب , ج2 , ص18.

(78) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص135 ؛ السيوطى , لب اللباب فى تحرير الأنساب, ج2 , ص25.

(79) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص176 , ص177 ؛ السيوطي , لب اللباب في تحرير الأنساب , ج2 , ص45.

(80) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص200؛ السيوطي , لب اللباب فى تحرير الأنساب , ج2 , ص55.

(81) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص222؛ السيوطي , لب اللباب فى تحرير الأنساب , ج2 , ص64.

(82) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص243 , ص244.

(83) ابن الأثير , المصدر السابق , ج2 , ص254.

(84) ابن الأثير , المصدر السابق , ج2 , ص254؛ السيوطي , لب اللباب فى تحرير الأنساب , ج2 , ص141.

(85) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج2 , ص401.

(86) السمعاني , الأنساب , ج4 , ص428؛ ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج3 , ص14.

(87) القزّاز: بائع القز وعند العامة الخبير بتربية دود القز , ينظر البغدادي , الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الخطيب (ت 363هـ) , تاريخ بغداد أو مدينة السلام , تح مصطفى عبدالقادر عطا , دار الكتب العلمية , بيوت – لبنان , 2011م , ج13 , ص85؛ المعلم بطرس البستاني (ت 1300هـ /1883م) , محيط المحيط قاموس عصرى مطول للغة العربية وفيه زيادات كثيرة للمواد الحديثة والدخيلة والمعربة , اعتنى به محمد عثمان , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 2009م , ج7 , ص277.

(88) ابن الأثير , اللباب في تهذيب الأنساب , ج3 , ص33.

(89) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج3 , ص45.

(90) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج3 , ص50.

(91) السمعاني , الأنساب , ج4 , ص513.

(92)السمعاني , المصدر السابق , ج4 , ص536 ؛ إبن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج3 , ص62.

(93) ابن الأثير , المصدر السابق , ج3 , ص114.

(94) السمعاني , الأنساب , ج5 , ص104 ؛ ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج3 , ص177 , ص178.

(95) السمعاني, الأنساب , ج5 , ص111 ؛ ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج3 , ص181.

(96) ابن الأثير , المصدر السابق , ج3 , ص211.

(97) المكتب : استعمل فى هذا العصر لمكان تعليم الصبيان القراءة والكتابة , ينظر أحمد أمين بك , ضحى الإسلام , دار الكتب العلمية ,بيروت – لبنان , 2010م , ج1 , ص42.

(98) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج3 , ص251.

(99) النحات : ما نُحت من أطراف الخشب، وتكون مهنته النحاته , والنحاتة حرفة النحات , ينظر المعجم الوسيط , ج3 , ص943.

(100) ابن الأثير , اللباب فى تهذيب الأنساب , ج3 , ص300.

(101) ابن الأثير , المصدر السابق , ج3 , ص316 , ص317.